الأمم المتحدة

E/CN.5/2004/NGO/3

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
12 January 2004
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية
الدورة الثانية والأربعون
٤-١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤
البند ٣ (ب) '١' من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: استعراض خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها المتصلة بحالة الفئات الاجتماعية: الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة

بيان مقدم من الاتحاد الدولي المعني بالشيخوخة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ والرابطة الأمريكية للأخصائيين النفسيين، والمجلس الاستشاري الأنكليكاني، ومركز دراسات الهجرة في نيويورك، وعصبة رعاية الطفل في أمريكا، والاتحاد الدولي للاقتصاد المترلي، والاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين، وجمعية كولبينغ الدولية، والاتحاد الدولي لعلم النفس، والاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ ومنظمة الفهود الرمادية، وهي منظمة غير حكومية مدرجة على القائمة

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي عُمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.5/2004/1.

290104 290104 04-20472 (A)

إذ نقترب من الذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة، ندرك جميعا تمام الإدراك أننا نواجه عالما سريع التغير بما يواجهنا به من تحديات جديدة وما يفتحه أمامنا من فرص جديدة. إن الأسرة، التي تم الاعتراف عالميا بكونها أساس إدامة القيم الاجتماعية والثقافية والاستقرار السلمي في المجتمع، يجب أن تكون محط التركيز المباشر للعمل الجاري من أجل تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا العصر الذي يشهد عولمة اقتصادية وصراعات وأزمات سياسية، نحث الحكومات بقوة على إعادة النظر في سياساتها المتعلقة بالأسرة، وخصوصا على أن تنظر في معالجة المسائل الأساسية التالية التي تواجه الأسر.

الأسر المهاجرة – إن أوجه الضعف التي يعاني منها المهاجرون وأفراد أسرهم ومواطن قوتهم المتمثلة في ما يسهمون به في التنمية، تقتضي من المجتمع الدولي إبداء اهتمام مشترك بهم. ولم يعد بالإمكان تجاهل السرعة التي ينمو بها عدد هذه الأسر، ويجب إدماجها في نسيج المجتمع.

النساء والأطفال – إن أكثر عنصر من عناصر الأسرة أهمية (أي النساء والأطفال) هو أضعفها في حالة الأزمات. ونحث الحكومات على أن تدرس ظروف الحرمان الشديد التي يعيشها حاليا ملايين النساء والأطفال، وأن تعمل على عكس اتجاه الميل إلى تخفيض الخدمات الأساسية الاجتماعية منها والطبية والنفسية والاقتصادية. وتمشيا مع مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، نعتبر توفير الرعاية للطفل، سواء داخل الأسرة أو خارجها، عنصرا أساسيا من عناصر التنمية الاجتماعية للطفل وتنمية مداركه ومشاعره وشخصيته، وبالتالي تنمية الأسرة والمجتمع. إن إمكانية الحصول على خدمات الرعاية للطفل بتكلفة معقولة أمر جوهري للتنمية الاقتصادية للأسرة. وأي استراتيجية توضع لزيادة فرص العمل المتاحة للأسر والحد من الفقر الذي تعاني منه يجب أن تشمل أيضا رعاية الطفولة.

الاكتفاء الاقتصادي الذاتي للأسر – إننا نؤيد بقوة وجود مجموعة متنوعة من البرامج والاستثمارات الاقتصادية ذات الشأن والمبتكرة التي تؤدي إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي للأسر اقتصاديا. وتشمل هذه ملكية الأراضي والممتلكات الأخرى وتسجيلها، وتوفير الائتمانات الصغيرة لمشاريع تديرها الأسر، والبرامج الهادفة إلى تزويد الأسر بالمهارات وتوفير فرص التعليم للارتقاء بوضعها الاقتصادي في المجتمع.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأسرة – إن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المتفشي له تأثير مدمر على أكثر الناس ضعفا، أي النساء والأطفال والأسر. ولا بد من عمل فوري لتوفير الخدمات المناسبة، الطبية منها والنفسية والتعليمية والاجتماعية، علاوة على تقديم المعونة الاقتصادية للأسر لتمكينها من التصدي لهذه الطوارئ.

ونحن على قناعة راسخة بأن ما ذكر آنفا هي احتياجات أساسية للأسر في جميع أرجاء العالم. ويجب على الحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تعالج هذه المسائل بجدية وأن تقوم الأطراف المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة، ونحن نتقدم على درب تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.